الثورة
الاثنين 25 رمضان 1433هـ 13 أغسطس 2012م العدد (17436)

بصمة حروف

فـرص النجـاة ...

عبدالخالق النقيب

• بالإمكان أن نكون أفضل حالاً مما نحـن عليه ، الفرص متعـددة ومتاحة ، فقـط نفتقد لذكاء سياسـي يحلحل العقد المعقدة وحس وطني يحافظ على كبرياء الوطن وينتصـر له ، من يأتينا بصيغة تليق بالشـعب والمجتمع، لماذا تحيط بنا أسـوار الغبـاء والتبلد فلا المعارض استطاع أن يعارض بجدارة وكفاءة وحسن وطني عال ، ولا من هو محسوبٍ أو شريك داخل دائرة الحكم كن أهلاً لها ولديه من القدرة والاقتدار ما يعيد الأمـور إلى نصابها وكل إلى سابق عهده .

• تيـه الساسـة وانجرارهـم خلف السـجالات البينيـة وتعزيـز مراكز القـوى وإقحـام القضايـا الخاصة والمهاترات السـخيفة في الشأن العام حتى أغرقوا الناس غرقاً على غرقهم ، دونما بصيص أمل يوحي بقرب مخرج سوي وناجع يعفيهم من تراكم الأزمات المتكالبـة ويخفف عنهم أوزار حملها ، أو أن يعيشـوا موقـف حازم يشـفي غليلهـم وينتصر لهم بعدئـذ صبروا وتحملوا كبائر الأمـور وجلها وعلقوا بصغائر القضايا وأكثرها تفاهة ،قبلوا بأضواء الشـموع الباهتـة ، ورضوا باستنشـاق عوادم المولدات وسمومها ، وتجاوزوا شـح الماء وغلاء الأسعار وقطـع الطريق .. في سـبيل أن يدنوا منهم الفرج علهم يعيشوا يومه المنتظر وأن تشرق شمسه من أي اتجاه.

• لم نشـهد على الصعيد السياسي ما يشـير ولـو تلميحـاً للاصطفاف الوطنـي ومواجهة المرحلة بمسـؤولية ذات قيمة كاملة لها قيمتها في انتشال الوضع الغارق في الافتعالات والأزمات المتلاحقـة والدفـع به نحو مراسـي الاستتباب وصولاً إلى مصاف الأمان ، بـدلاً مـن التنافر والتـواري خلف المرامي القاصرة والخطابات الإعلامية التي تفقدنا حاسـة الإحساس والشم وتصبح معها ذائقة الانتماء سـامجة بلا رائحة ولا طعم .

• برعـوا بامتيـاز فـي تحويل الهم العام والانتقال بجوهـر المعاناة ولبها من مشكلة اسـتفحلت وتوغلت بحياة خمسـة وعشـرين مليوناً إلى خطاب استهلاكي ومادة إعلامية دسمة ووجبة خبرية شهية طازجة بتناميها وتجددها كل لحظة ، وتعريضـه (الهم) لمختلف صنوف الجلد الـلا أخلاقي والمزايدة عليه بلا تريث أو هوادة .

• الفـرص أمامنـا كثيـرة للنجاة ، والجـرأة التـي نحن بحاجـة إليها لابد لها من أن تجنح لحاجة الشـعب وصـوت الناس وأن تؤمـن بالانحياز للبسـطاء والضعفاء فقط كونهم اليوم مصدر أي قوة وسـر أي إرادة تصبو أن يكـون سـيفها باتاً ، بتلـك القوة وحدها سـتتمكن الجرأة مـن اعتماد الصرامة في مجابهة الأقوياء والساسة والمتنفذين وستشهد رضوخهم لها وهم أذلة صاغرون.

العاصمة .. هناك فرق

خالد الصعفاني
khalidjet@gmail.com

بين مناظر الزبالة التي عجت بها العاصمة لأسابيع في السابق وبين الوضع الأفضل للنظافة بعد ذلك ، تظهر قيمة التغيير في قيادة أمانة العاصمة .. تماما كحال الأسواق العشوائية والبسطات التي كانت تضيق الخناق على حركة المركبات والناس في السابق خصوصا في رمضان وحالها اليوم ، زورا شعوب وباب اليمن والتحرير وشارع هائل وستجدون أن الوضع أفضل وهي الأماكن التي ظلت على الدوام تشكل إشكالا كبيرا للمارة والسيارة وللناظرين ..

وعندما نقارن بين سنوات الفرجة على تلك المشاكل وبين فترة وجيزة لمسنا الحلول الموضوعة لحلها سنصل إلى حقيقة مفادها أن في أمانة العاصمة (قول وعمل وناتج) وهي ابسط مقومات وعناصر أي عطاء أو أداء .. وهذا نتيجة طبيعية لايجابيات التغيير التي جرت مؤخرا في قيادة أمانة العاصمة .. طبعا لن يكتفي أهل العاصمة بما تم وهم يأملون أن يكون القيض من الفيض المأمول ..

أهل العاصمة ينتظرون من رجل يحمل حجم والسيرة الذاتية لعبد القادر علي هلال الكثير وكيف لا وهو الرجل الذي ترك بصماته وحضوره المميز في غير مكان تقلد مسئوليته ومسئولية تصدى لها .. العاصمة في حاجة لعلاج أمراض وتحديات عديدة منها يتطلب التشخيص الواقعي ومنها يتطلب الجراحة العاجلة ومنها ما ينتظر جهود أهل العاصمة من أجل مدينة جميلة وأكثر نظافة وأكثر تنظيما وأكثر أمنا ..

ولا أظن «هـلال» إلا مدركا لحقيقة أن العاصمة رغم سنوات التطور والتمدد لم تحلل بعد من بعض ما وصفه بها فيلسوف الشعر اليمني المرحوم عبد الله البردوني الذي قال إنها مليحة عاشقاها السل والجرب .. صحيح لم يعد هناك سل ولا جرب لكنهما واقعان متلازمان في بعض مرافق العاصمة وطرقات العاصمة وأحياء وساكني العاصمة ..

ملفات شائكة تنتظر العلاج والحل وسيكون على رأسها حل إشكالية المرور واستكمال مشاريع الطرقات وستظل الأسواق العشوائية حاضرة القلق لحين العلاج الجذري كما أن تحديات المجاري والقمامة ومصارف المياه لاسيما مع الأمطار هذه الأيام وغيرها كلها تنتظر الحل وستكون حاضرة الجدية في تعاطي الأمانة مع العاصمة ، كما أن لنا آمالاً في مرافق خدمية أفضل يكون التعاطي مع الموجود منها بإعادة التنظيم والترميم ويكون بإيجاد غيرها حتى تتنوع المرافق وتساير الزيادة الانفجارية وغير المبرمجة لسكانها من كل اليمن ..

أمانة العاصمة مع كل تلك التحديات ستكون في الواجهة وفقا للاختصاص لكن تبقى المهمة مهمة الجميع من هيئات حكومية معنية وهي مهمة تضامنية أيضا مع أهل العاصمة أنفسهم فبدون تجاوبهم يصبح المشهد العاصمي «ألف مخرب وألف عمار « وهو ما لن يتحسن معه واقع العاصمة ولا مستقبلها وسيكون الجميع قد أسهم في تسريع السير نحو لحظة الانفجار الكبير في صنعاء عاصمة اليمن وحاضرة التاريخ التليد منذ نجل سيدنا نوح عليه السلام ..

لو سألتموني عن دور أمانة العاصمة وأهلها في تطويرها والمحافظة عليها لقلت بسرعة .. الأمانة مسئولة على كل مشاريع التطوير والتحسين والتوسع المتصلة بالخدمات العامة من ما يوفر السير إلى الأمان إلى النظافة إلى الترفيه ، ويقع على عاتق ساكن العاصمة دوراً مهم في الإسـهام الايجابي مع مطلب الحركة والأمـن والنظافة العامة والنظام العام والترويح ..

العاصمة هي بيتنا الكبير في نطاق اليمن بيتنا الأكبر ، وهي واجهة البلد ورسالة المجتمع اليمني الأهم .. وهي رمز التاريخ والعطاء والعقل اليمني ، وكلما أسهمنا في أن تكون الرسالة إيجابية كلما أدينا الأمانة على الوجه اللائق .. وكلما اعتبرنا الأمر لا يعنينا كلما اقتربنا من الحضور السلبي الذي يفرز السوء دائما ..

وباجترار بعض من تلافيف الذاكرة العاصمية نجد أن الأسبق أحمد الكحلاني يظل في عقول أهل العاصمة خير من تقلد موقع إدارتها بين قائمة من الأسماء الكبيرة ، وأتصور أن أمام الأمـين الجديد عبد القـادر علي هلال فرصة مهمة لكي يعزز مشوار نجـاح مواقعه السابقة بترتيب البيت العاصمي على النحو الذي يعيد لصنعاء حرمتها وهيبتها ورونقها المفقود منذ زمن ..

أخيرا :

بين ماضي العاصمة وحاضرها هناك فارق ملموس .. ودوما نقول إن التعامل بمسئولية ووعي وبحكمة وصبر من كل الأطراف العاصمية هو السبيل الوحيد لعاصمة جميلة كما نريد .. وبدون استشعار المسئول والمواطن في العاصمة أمانة أن يوفي كل طرف بما عليه وأن يتعاونا من أجلنا جميعا ، وأن تكون الأيدي واحدة في عملية التصفيق كما في البناء ، بدون كل ذلك سيكون حظنا العناء المستمر للجميع لأن من لا يعمل من أجل بيته لا يستحق أن يعيش فيه ..

ذمار هل تحوز على كأس النظافة.. من جديد..!؟

علي محمد الجمالي

من المعروف أن مدينة ذمار كانت قبل عدة أعوام مدينة.. حصلت على كأس النظافة وكان سر النجاح هو تفهم قيادات المحافظة السابقين للمشكلات وقربهم من المواطنين وسماعهم للآراء والمقترحات واختيارهم للإدارات النشيطة المتخصصة المتفهمة القادرة على حل المشكلات وكيف يتم الحصول على الموارد والدعم وكيف يتم صرفها والتجاوب مع ما تحتاجه أداة النظافة والتحسين في المحافظة من إمكانيات وحوافز وإشراك المواطن والمجالس المحلية والمكاتب الحكومية في عملية النظافة والتحسين هذه أسس وأسباب نجاح المحافظين السابقين في عمل صحيح ونظافة وتحسين وأمن واستقرار وبذلك لم ينسهم أبناء ذمار من الشكر والثناء المستمر..

ومؤخراً قيادة المجلس المحلي لمحافظة ذمار برئاسة الأمين العام الأستاذ مجاهد شائف تفهم هذه المشكلة التي تفاقمت وتعقدت وأصدرت عدة قرارات جريئة من شأنها إنعاش وتحسين العمل الاقتصادي والتنموي والخدمي في محافظة ذمار على الأفضل ومنها تعيين المهندس حيدر سودان مديرا عاما لصندوق النظافة والتحسين في المحافظة كونه صاحب خبرة في هذا المجال وسبق له أن كان مديراً في تلك الإدارة الناجحة التي حصلت ذمار حينها على كأس أفضل مدينة في النظافة، لأن الدعم كان هولنديا أولاً ثم استمر العمل بتلك الآلية بعد رفع الدعم الهولندي بنجاح منقطع النظير.

واليوم نريد أن تحصل ذمار ومدينتها على كأس النظافة من جديد وهذا ليس مستحيلاً ما دام المجلس المحلي بالمحافظة عازما على ذلك وبتذليله الصعاب والتفاهم مع كافة المكاتب الحكومية والتجار وأصحاب موارد التحسين والاستماع إلى مقترحات المواطنين وشكاواهم وعدم التأفف من الرأي الآخر أياً كان ما دام يصب في مصلحة المحافظة وبذلك كله الأمور ستتحسن ١٠٠٪ لا مجال للتشكيك الآن فمال التحسين وإيراداته وجد من أجل خدمة المواطنين ونظافة المدينة ومداخلها ومراكز مديرياتها والمطلوب الآن هو تفهم وصرامة وجد وحزم أمين عام المجلس المحلي الأستاذ مجاهد شائف فهو من المسئولين المعروف عنهم النزاهة والاستغناء عن الناس وهذه فرصته للوصول إلى الغاية المثلى في ضبط محافظة ذمار وجعلها نموذجا لبقية المحافظات وجميع المواطنين في محافظة ذمار بمختلف فئاتهم معه ومؤيدين لخطواته وداعمين له المطلوب هو التجاوب مع ما يطرح وما يكتب في الصحف من آراء ومقترحات وحلول لما يخدم محافظة ذمار.

الجميع في محافظة ذمار مرتاحون لحملات رفع الباعة العشوائيين من شوارع مدينة ذمار التي يقوم بها هذه الأيام مكتب الأشغال العامة والطرق برئاسة المهندس هيصمي أحمد الهيصمي مدير عام الأشغال العامة والطرق بالمحافظة وجميع العاملين في المكتب وبمشاركة إدارة المرور والأمن والمجلس المحلي في المحافظة، فالقمامة لن تذهب إلا برفع الأسواق والباعة العشوائيين وإيجاد أماكن مخصصة لهم تحفظ أموالهم وتسهل لهم إيجاد رزقهم ورزق أولادهم وتسهل للمواطن مروره وشراء حاجاته بكل سهولة ويسر وأمناء وأعضاء المجالس المحلية في مدينة ذمار ومديرياتها مطالبون بالوقوف بحزم لدعم حملات النظافة والأمن والاستقرار ومحاربة الفساد لأن بعض المواطنين يستغل علاقته من أجل أذية الناس ومن الضروري دعم هذه الحملات من كافة فئات المجتمع وعلى رأسهم أئمة وخطباء المساجد.

كما أن حملات منع حمل السلاح في مدينة ذمار من قبل الجهات الأمنية متواصل ويجب أن تتواصل لأن الجميع في ذمار يتضرر من قطع الطرق ومضايقة المارة، وعرقلة المسافرين لأن محافظة ذمار ومدينة ذمار محافظة وسطية لعدة محافظات والحركة فيها كبيرة جداً ومن الضروري أن تكون نموذجية وآمنة وصورة مشرفة لأبنائها وساكنيها.

بقي لي ملاحظة أقدمها إلى أمين عام المجلس المحلي لمحافظة ذمار الأستاذ مجاهد شائف وهي ضرورة إصلاح معدات وقلابات وغرافات وقريدرات مكتب النظافة والتحسين ومكتب الأشغال والطرق والمجلس المحلي من أجل أن تعمل جميع هذه المعدات لإزالة المطبات وردم الحفر وإزالة القمامة ودفنها في المقلب الرئيسي بطرق علمية صحيحة، كما كانت عليه المقالب الخاصة بالقمامة أيام إدارة الهولنديين وما تبعها وما علينا سوى أن نستفيد من النظام الذي كان معمولا به سابقاً فالمراكنة في العمل مرفوضة لأنه يربك العمل والعمال، جمع إيرادات التحسين لا فائدة منها إذا لم تصرف في تحسين ونظافة ما وجدت من أجله وتفعيل مكاتب الطوارئ وإعطاء الحقوق لضمان التزام العاملين في طوارئ المكاتب الخدمية جميعاً ومحاسبتهم على التقصير كما أنه من الضروري إلزام إدارة مؤسسة مياه ذمار بإصلاح معدات وشفاطات الطوارئ.

المهم رقم تلفوني ساخن، من الضروري تخصيصه لشكاوى المواطنين ويخصص لمكتب الأشغال والنظافة والتحسين والكهرباء والمياه والصحة والمجلس المحلي للتجاوب مع شكاوى المواطنين أولاً بأول وتوزيع هذا الرقم ليعرفه جميع المواطنين في المدينة والريف على حد سواء.

أخيراً نريد عجلة التنمية في محافظة ذمار أن تدور من جديد والمشاريع التنموية والاقتصادية المتعثرة تستكمل والشوارع الإسفلتية والمرصوفة والمصبوبة داخل المدينة وفي مخارجها التي تكسرت وتخربت وكسرها المقاولون عند تنفيذ المياه والمجاري أن يتم سرعة إصلاحها لأن بقاءها سينهي ما تبقى من إسفلت وأرصفة وصبه وقد رأيت وسمعت يوم أمس عمال النظافة الذين يقومون بحملة لرفع القمامة يشكون مع المواطنين ومن تراكم القمامة والمخلفات في حفر أنابيب المياه التي لم يتم إنجاز العمل فيها وردمها في بعض شوارع ذمار ومنها المنطقة الجنوبية ويطالبون مدير عام مؤسسة المياه المهندس عباس الوجيه بالنظر إليهم بعين الرحمة فهم مواطنون وعمال ضعفاء لا يقدرون على متابعته ولا على المراجعة والروتين الطويل في مؤسسة ذمار ويطالبون المجلس المحلي في المحافظة ومعالي وزير المياه والبيئة الدكتور عبده رزاز بالتوجيه إلى مدير عام مؤسسة المياه فرع ذمار لاستكمال تركيب أنابيب المياه لشارع ٢٠ بحارة الكهرباء خاصة وأنه قد تم الحفر لأنابيب المياه وتم دفع بعض مساهمة الأهالي وقد سبق أن وجه معالي وزير المياه قبل أربعة أشهر بسرعة تنفيذ هذا الخط والذي نوجه له الشكر والتقدير على الاهتمام بما ينشر في الصحف كما نشكره على ما يقدمه للمواطنين من خدمات وتجاوب سريع وباب مكتب مفتوح وتفهم لشكاوى المواطنين واهتمامه الشخصي بها وحلها.

شهر مبارك وخواتم مباركة وكل عام والجميع بخير.

آلم رصاص

تجارة الموت في سوق الفلتان!

أمين الوائلي
Ameenone101@gmail.com

■ في الظروف والأحوال الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد يكثر قُطاع الطرق والحرامية والمهربون وتجار الممنوعات وباعة الموت المعلب، كما أنه يكثر الموت وعدد الموتى لكثرة الضمائر الميتة والنفوس الموبوءة بالخيانة المسرطنة.

■ سوق المبيدات السامة والمحرمة شهد ويشهد خلال العامين الأخيرين طفرة نوعية مرعبة لجهة الكميات والأنواع وحرية الحركة وانعدام الرقابة الرسمية والمجتمعية وتوجه أعداد متزايدة من «الموتى» أو تجار الموت نحو مضاعفة الأرباح والمكاسب السهلة بالاستفادة من الحال المائل والسوق السائبة عبر الانخراط في تجارة المحرمات والممنوعات والسموم وأصناف المبيدات الخطرة.

■ يفترض بنا كدولة ومؤسسات أهلية ومجتمع أن نحيّد مجالات وجهات وقضايا بعينها عن الخلافات والاختلافات في سائر الأحوال والظروف.. أقسى وأسوأ الأزمات والأحوال لا يجب أن تطال مجال الصحة العامة والأمن الغذائي والخدمات الأساسية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من مكون الأمن القومي.

كان ولا يزال أمننا الوطني والقومي مخترقاً ومنتهكاً بأساليب شتى ومن الداخل قبل الخارج، تجار الموت هؤلاء يقترفون أبشع وأسوأ صنوف الخيانة والغدر وبيع البلد والسكان للمجهول أو للشيطان.

■ جميعنا معنيون ومسئولون ومساهمون في التواطؤ مع الفراغ والفلتان والسكوت عن جرائم علنية تستهدف الجميع والمجتمع بأسره.

قاتل الله السياسة كم كشفت ظهورنا!!

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

يوسف عجلان

الموتورات

في اليمن .. سائق التاكسي كان حين يغادر المنزل يرفع يديه إلى السماء داعياً الله بالقول (اللهم ابعد عني أولاد الحرام وبنات الحرام) .. خشية من أن يقع في معصية أو ما شابه..

لكن اليوم تحول دعائه إلى:

(اللهم ابعد عني المترات «»الدراجات النارية»» ولا تجعلني أندم ذات يوم بأني أصبحت سائق) ^__^

نظراً لأن في القانون اليمني (صاحب السيارة غلطان سواء هو المتسبب في الحادث أو لم يكن متسبب وعليه علاج سائق المتر واصلاح الدراجة النارية غصباً عنه).

همدان العليي

لكي تكون صنعاء كاملة مكملة

كي تكون صنعاء مدينة نظيفة وفيها بنية تحتية كمحافظة جدة السعودية، فالأمر يتطلب نية صادقة – إرادة سياسية ومجتمعية–ثم عمل وجهد يبذل. وبهذا تكون كاملة مكملة.

لكن، كي تحصل جدة على جو صنعاء الرائع فما الذي تستطيع فعله؟ لا شيء.

جدة رائعة بتطورها، لكنها ليست كاملة ولا تستطيع أن تكون كذلك.. أبداً. لأن الله خلقها بهذا الجو المتعب الذي يجعل سكانها يهرولون إلى المنازل هربا من قيظ الصيف وينامون طوال النهار تحت المكيفات. أيضاً صنعاء رائعة بجوها ونسيمها وتراثها وتستطيع أن تكون أكثر روعة –كاملة– إذا أراد أبناؤها تطويرها، فيكون فيها إبداع الإنسان مكملا لهبة الرحمن.